



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

E-ISSN: 2707-188X

تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية

البريد الإلكتروني: dr.mkhalid2@gmail.com

د. خالد حسن محمد البشير¹

تاريخ النشر: 7 أيلول، 2021

الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع، وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: هل توجد فروق في مستوى تقييم دور جامعة نجران نحو خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران؟ بعد مراجعة أدبيات الدراسة تم بناء النموذج والفرضيات اعتماداً على نموذج قياس الأداء الفعلي (SERVPERF). تمثلت أداة الدراسة الأساسية في الاستبانة والتي تم توزيعها على عينة عشوائية بنسبة (50%) من المجتمع المستهدف، واختبار فروض الدراسة تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي ANOVA. أظهرت نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغير النوع. إضافة إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغيري العمر والرتبة الأكاديمية، وأن اتجاهات الباحثين نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع أظهرت أن محور تحقيق التقدم المجتمعي يأتي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.94)، ومحور نشر الثقافة وتقديم الاستشارات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.91) ويأتي محور دعم النمو الاقتصادي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وذلك من وجهة نظر الباحثين في كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران.. وبناءً على نتائج

¹أستاذ مساعد في الإدارة العامة جامعة النيلين- السودان

الدراسة تم تقديم عدد من التوصيات ، منها أن تعمل الجامعة على زيادة فعالية أبعاد تقييم خدمة المجتمع لما لها من أهمية في تحسين دور الجامعة نحو خدمة المجتمع المحلي، ضرورة عمل الجامعة بتقديم استشارات لأفراد المجتمع من خلال إنشاء مراكز متخصصة لذلك، ضرورة تفعيل دور الجامعة بإعداد تقارير وأوراق عمل لصناع القرار في المجتمع تتعلق بالتنمية الاقتصادية، وأن تعمل الجامعة على تنظيم الندوات لإيجاد حلول لبعض مشكلات البيئة المحلية، وضرورة إيجاد آلية فعالة من قبل الجامعة للتجاوب مع احتياجات المجتمع المحلي فيما يتعلق بنشر الثقافة وتقديم الاستشارات، تحقيق التقدم المجتمعي و دعم النمو الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: جامعة نجران، أعضاء هيئة التدريس، المجتمع المحلي، خدمة المجتمع.

Abstract

This study aimed to evaluate the role of Najran University in community services. The problem of the study was identified in the main question: are there differences in the level of evaluation of the role of Najran University towards community services from the point of view of the administrative Sciences faculty teaching staff? This study used the actual performance measurement model (SERVPERF) and the main tool was the questionnaire, which was distributed to a random sample of (50%) of the target population of the faculty teaching staff, and to test the study hypotheses. Also, the study used T-test and One-way analysis of variance (ANOVA). The results of the analysis showed that there were statistically significant differences at the significance level (0.05) towards the level of evaluation of Najran University's role in actual and perceived community services from the point of view of faculty teaching staff, according to gender variable. In addition, there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) towards the level of evaluation of the role of Najran University in actual and perceived community services from the point of view of the faculty teaching staff according to age and academic rank variables. The respondents' attitudes towards the role of Najran University in the community services showed that the axis of achieving social progress came in the first place with an average of (3.94), and the axis of spreading culture and consultations came in the second place, with an average of (3.91). The axis of supporting economic growth came in the last rank with an average of (3.89).

The study Recommendations:

-The university should increase the effectiveness of the dimensions of community services assessment because of its importance in improving the university's role towards serving the local community.

-Providing more consultations to the local community through the establishment of specialized centers.

-Preparing reports and working papers for decision-makers in the local community related to economic development.

-Organizing seminars and workshops to find solutions to some local environmental problems.

-Najran University should design an effective mechanism for spreading culture, consultations, and supporting economic growth.

Keywords: Najran University, Faculty teaching staff, Local community, Community services

الإطار العام للبحث

* مقدمة

تعتبر الجامعات من أدوات الدولة المهمة في ترجمة أهداف ومتطلبات المجتمع، فهي مؤسسة اجتماعية تعليمية وتدريبية وتنموية تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في خدمة المجتمع، لما تمتلكه من متخصصين وأكاديميين وبيوت خبرة لها القدرة على التعليم وإجراء البحوث العلمية وتخطيط الخدمات المجتمعية بجانب القدرات التقنية العالية التي لا تتوفر في معظم مؤسسات الدولة (Harris, N., 2008). فالجامعات تساهم في خدمة المجتمع بتنميته اقتصادياً من خلال إعداد القوى البشرية التي لا تقل أهمية عن رأس المال بل يعتبر العنصر البشري والجهاز الإداري شرطاً جوهرياً ومحكاً لتحقيق تقدم الدول. وتعتبر وظيفة خدمة المجتمع وتنمية البيئة من أهم وظائف الجامعة فمن خلالها يتم انفتاح الجامعة على المجتمع الذي تنتمي إليه ومن خلالها يتم التفاعل بينها وبينه كما أنها الترجمة الفعلية للوظائف الأخرى للجامعة. ومن ثم فإن الهدف الرئيس لكل جوانب النشاط في الجامعة هو إعداد ما يحتاجه المجتمع من طاقات بشرية مؤهلة، وإعداد قيادات لمختلف المجالات في المجتمع، وهي مطالبة أيضاً بالقيام بالبحوث العلمية التي تساهم في إحداث التقدم في المجتمع. وقد خطت الكثير من دول العالم خطوات جادة لجعل الجامعة في خدمة المجتمع المحلي، فمثلاً تقوم الجامعات الأمريكية بتقديم خدماتها للمجتمع الخارجي حيث ذكر (Jackson, 2005) إلى قيام أربع جامعات بولاية

كاليفورنيا- منذ أكثر من ثلاث عقود- بتقديم خدماتها للمجتمع المحلي مثل: الاستشارات وبرامج التعليم المستمر لأفراد المجتمع بالإضافة إلى تنظيم دورات لطلابها لإكسابهم مهارات القيادة والقدرة على العمل التطوعي. كما أن خدمة الجامعة للمجتمع تأسست بصدور قانون (Morill Act) منذ عام 1862م الذي ينص على تقديم المعونة إلى كلية أو كليتين في كل ولاية إذا قدمت تدريباً عملياً لأبناء المجتمع في مجال الزراعة أو الهندسة.

كذلك تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إقامة علاقات بناءة وشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي بمختلف أنواعها. ويرى كثيرون أهم أسباب الفوارق والفجوة التقنية بين الولايات المتحدة واليابان وأوروبا يعود للتعليم، وخير دليل في التجربة اليابانية أن التقدم لم يكن مرده للموارد المادية. لذلك تطورت الجامعات لتقدم التعليم كخدمة استثمارية بدلاً عن تقديمه كسلعة استهلاكية ولتؤدي دوراً مكماً للعملية التعليمية والتدريبية، وهي توفير عنصر مواكبة التطورات والحداثة ورفع المستوى الثقافي للمواطنين وإزالة معوقات رفاهية المجتمع من عادات وتقاليد كعملية مكتملة. ويقع على عاتق الجامعات مسؤولية كبيرة تجاه مجتمعها، حيث يجب أن تتعايش مع مجتمعاتها وتسهم في حل مشاكله ولا تنعزل عن مجتمعها ومحيطها.

* مشكلة الدراسة

تمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: هل توجد فروق في مستوى تقييم دور جامعة نجران نحو خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران؟

* أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:-

- 1- معرفة مدى وجود فروق في مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدرّكة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران.
- 2- معرفة مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية المدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران.
- 3- معرفة مدى وجود فروق في استجابات المبحوثين حول مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية المدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغيرات النوع والعمر، الرتبة الأكاديمية.

* أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من الأمور الآتية:-

- 1- أهمية دور الجامعة في خدمة المجتمع هي من المحاور الرئيسية للنظام الجامعي، ومصدر الطلب على خدماتها التي تقدمها للمجتمع.

2- التركيز على تحسين مستوى دور جامعة نجران في خدمة المجتمع يعتبر من الأمور التي تشكل عنصراً أساسياً في نجاح خدماتها المجتمعية.

3- محاولة سد الفجوة البحثية بتسليط الضوء على موضوع في غاية الأهمية كونه لم يُبحث بصورة كافية في حدود علم الباحث.

* نموذج وفروض الدراسة

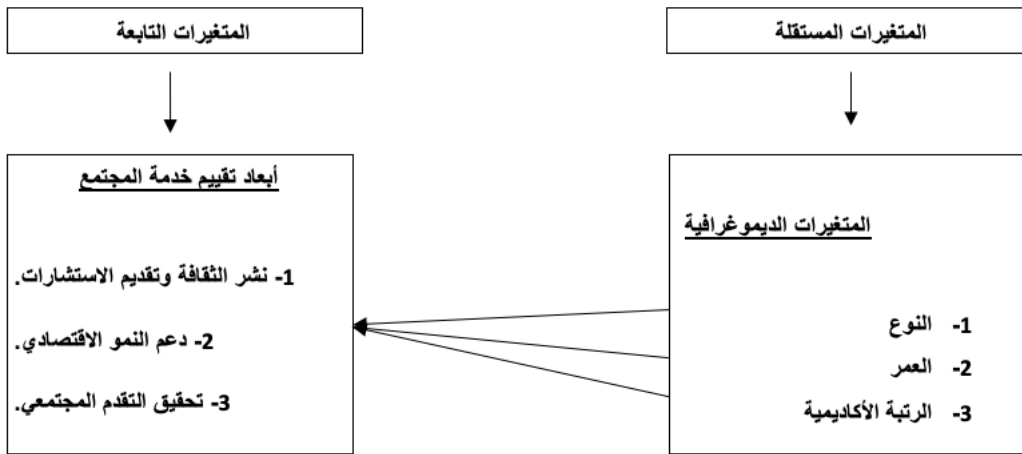
تحقيقاً لأهداف الدراسة ونموذج قياس الأداء الفعلي SERVPERF تم إعداد نموذج الدراسة، وقد شملت عملية بناء النموذج تقسيم متغيراته إلى نوعين من المتغيرات هما: المتغيران المستقلان المتمثلان في النوع، والعمر، كمتغيرات شخصية داخلية، الرتبة الأكاديمية وتمثل متغير شخصي خارجي. المتغير التابع، وهو أبعاد تقييم خدمة المجتمع. والشكل رقم (1) يوضح نموذج الدراسة. وبالاعتماد على نموذج الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها والعلاقات التي تربط بين متغيراتها، فقد تم تطوير الفرضيات التالية:-

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغير النوع.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغير العمر.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.

شكل (1) نموذج الدراسة



* مصطلحات الدراسة

1- الجامعة

من منظور اجتماعي هي نسق من العلاقات التنظيمية التي تنظم وتيسر حصول المستحقين على خدماتها المهنية في إطار هيكل منظم وسلطة اعتبارية كفلها القانون. (محمد علي السيد محمد، ، 2006م) إجرائياً يمكن تعريفها على أنها مؤسسة من عامة أو خاصة تخضع لسياسات وزارة التعليم العالي بهدف التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهي تعطي شهادات أو إجازات أكاديمية لتخريجها.

2- خدمة المجتمع

عرفتها موسوعة التربية (Lee , 1971) بأنها: "الخدمات والنشاطات التي تقدمها الجامعة للمجتمع المحلي، بحيث يستفيد منها من يحتاج إليها في الوقت والمكان المناسب، ويستفيد من جميع الإمكانيات المادية من معامل ومكتبات وغيرها، وغيرها من الإمكانيات البشرية من أعضاء هيئة التدريس وطلاب وإداريين". وعرفها (صالح، 1999م) "بأنها مهنة تعتمد على الأسلوب العلمي لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على القيام بأدوارهم ووظائفهم الاجتماعية والارتقاء بمستوى حياتهم من خلال مؤسسات يقوم بالعمل بها أخصائيو معدون لذلك" وهي من الوظائف الرئيسة للجامعة، وتعني استثمار موارد الكلية لخدمة المجتمع الخارجي بشكل غير ربحي من خلال نوعين من الأنشطة غير المباشرة الموجهة لطلابها للوفاء باحتياجات البيئة المحيطة من التخصصات المختلفة والأنشطة المباشرة الموجهة إلى غير طلابها النظاميين، والتي تتمثل في: برامج التعليم المستمر، وإجراء البحوث التطبيقية لحل ما يواجهه المجتمع المحلي من مشكلات، وتقديم الاستشارات العلمية لمؤسسات المجتمع المختلفة.

3- الهيئة التدريسية

إجرائياً، هم أعضاء مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة والركن الأساسي في عملية التعلم والتعليم، والقائمون بتدريس المحاضرات وإجراء البحوث العلمية وخدمة المجتمع، بمختلف الرتب الأكاديمية: المعيد، والمحاضر، والأساتذة المساعدين، والأساتذة المشاركين، والأساتذة.

* الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت دور مؤسسات التعليم العالي كالجوامع والمعهد في خدمة وتنمية المجتمع في دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية، ولكن لم يتم تناول دور جامعة نجران في خدمة المجتمع على خلاف بقية الجامعات السعودية ومنها الجامعات الناشئة لذلك جاء اهتمام الباحث لسد هذه الفجوة البحثية. ومثال من هذه الدراسات السابقة:

1- دراسة (الحويطي، عواد بن حماد بن حسن): هدفت الدراسة لتقصي دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع السعودي، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (118) عضواً في هيئة التدريس، اختيروا بطريقة العينة الطبقية العشوائية من جامعتي تبوك والجبوف. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (64%) من أفراد

الدراسة شاركوا بإعداد (من 6 إلى 9) أبحاثاً، وأن (63.6%) من أعضاء هيئة التدريس لم يشاركوا بإعداد أبحاث ذات طبيعة خدمية للمؤسسات المجتمعية السعودية. كما أظهرت النتائج أن دور الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع جاء بين الدرجة المتوسطة والقليلة، واحتل المرتبة الأولى مجال البحوث التطبيقية وبدرجة متوسطة. تلاه مجال التوعية والتثقيف بدرجة قليلة . وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الاستشارات وبدرجة قليلة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير الجنس. بينما وجدت فروق دالة إحصائية في مجال التوعية والتثقيف، وفي مجال البحوث التطبيقية، والدرجة والكلية وذلك تبعاً لمتغير نوع الكلية ولصالح الكليات العلمية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة الارتقاء بالإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس من خلال: اعتماد البحوث المشتركة في نظام الترقية بواقع نقطة بحثية لكل عضو. وإيجاد عقود شراكة بحثية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني.

2- دراسة (الأهمدي، وفاء ذياب): هدفت الدراسة لتحديد دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية. والتعرف على أوجه القصور في تأدية الجامعات لمسئوليتها الاجتماعية. وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه الجامعات في القيام بدورها في ربط التعليم بالمجتمع من خلال مسؤوليتها الاجتماعية. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لبيان دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها:-

- للجامعات دور مهم وفعال تقدمه للمجتمع من خلال وظيفتها الثالثة وهي خدمة المجتمع ولا يمكنها التغافل عن هذه الوظيفة أو الاستهانة في آثارها على التنمية الوطنية.

- الصعوبات والمعوقات التي تواجه الجامعات في أداء دورها المجتمعي تكمن في النواحي الإدارية والثقافية والتمويلية ومدى تقدير أبعاد وآثار المسؤولية الاجتماعية على الجامعة والمجتمع.

- وجود دور فعال للجامعات في خدمة المجتمع يسهم في بناء نسيج اجتماعي سليم وقادر على النهوض بأفراده وبدولته. مما ينعكس على أداء الجامعات فوجود الجامعة في مجتمع واعي ومتحضر وتنموي يسهم في وجود جامعات قادرة على التنافس.

- المسؤولية الاجتماعية التزام مستمر من الجامعات في تطوير وتحسين المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والبيئي لأفراد المجتمع من خلال توفير الخدمات المتنوعة وليس مجرد مبادرات وبرامج منقطعة بل لا بد أن تكون من أولويات العمل الجامعي.

- أن قيام الجامعات بدورها في خدمة المجتمع لا يتوقف على الجامعات فقط، ولكن لا بد من توفر ثلوث العمل المؤسسي للمسؤولية الاجتماعية للجامعات وهو الجامعات والدولة والمجتمع، فعدم دعم الدولة. وكذلك من جهة أخرى عدم تفاعل المجتمع مع تلك البرامج والمبادرات وتقييمها يؤثر فيما تقدمه الجامعة من خدمة مجتمعية. وتوصل البحث إلى أن هناك تنوع في الأولويات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية للجامعات السعودية مثل التعليم المستمر لخدمة التأهيل، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودعم مراكز الأبحاث والخدمات البيئية ونشر الوعي الصحي والكثير من البرامج المتعددة في مجالاتها. وقد خلصت الدراسة لعدة توصيات

- ومقترحات منها: تحويل مصطلح المسؤولية الاجتماعية إلى مصطلح الاستجابة الاجتماعية حيث إن المصطلح الأول يتضمن نوعاً من الإلزام، بينما يتضمن الثاني وجود دافع أو حافز أمام الجامعات لتحمل المسؤولية الاجتماعية.
- قيام الجهات المعنية بتوفير البنية التحتية اللازمة لأداء مسؤولية الجامعات للمسؤولية الاجتماعية وعلى وجه الخصوص الأنظمة وتوفير الدراسات والمعلومات على ضوء الاحتياجات الفعلية للمجتمع.
- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام الجامعية بالتوعية بنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية ومبادئها الصحيحة والمجالات المرتبطة بها والعائد على كل من الجامعات المؤدية لها وعلى المجتمع.
- قيام الدولة بتيسير الإجراءات المرتبطة بأداء الجامعات للمسؤولية الاجتماعية، وتوفير محفزات نظامية للجامعات على ضوء تميزها في المسؤولية الاجتماعية.
- سن التشريعات التي تكفل توفير عنصري الشفافية والإفصاح من قبل الجامعات المنفذة في مجال المسؤولية الاجتماعية.
- تنظيم ورش عمل على مستوى تمثيل إقليمي عالي المستوى تضم صناع القرار في الجهات المعنية لتحديد معايير أداء المسؤولية الاجتماعية بالدول العربية، وتعميم منح جوائز للتميز في أداء المسؤولية الاجتماعية لإذكاء التنافسية بين الجامعات في تحقيق وتوسعة نطاقات المسؤولية الاجتماعية.
- ضرورة وجود إدارات متخصصة للمسؤولية الاجتماعية داخل الجامعات تتولى تخطيط وتنفيذ البرامج والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، على أن تتبع الإدارة العليا مباشرة، وتبادل الخبرة والتجارب العملية فيما بينها والتعرف على نقاط القوة والضعف لتطبيق أفضل الأساليب جدوى في مجالات المسؤولية الاجتماعية.
- أهمية وجود مؤشر وطني للمسؤولية الاجتماعية بالجامعات السعودية، لقياس مدى جهودها في تطبيق المسؤولية الاجتماعية وإعطاء تقييمات وافية عنها وإجراء مقارنات فيما بينها.
- 3- دراسة (دندن، موفق محمد حامد والمويشير، نعيمة فهد)** هذه الدراسة هدفت بشكل عام إلى التعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف حول دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي باستقصاء جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من حملة الدكتوراه والعاملين في كليات الجامعة المختلفة في مدينة سكاكا. وقد كانت أهداف الدراسة التفصيلية:
- دراسة وتحليل دور الجامعات في تنمية وخدمة المجتمعات المحلية وتحليل تطور دور هذه المؤسسات عبر التاريخ.
- إيجاد وتحليل الدور الذي تلعبه الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- دراسة مدى نجاح جامعة الجوف في تطبيق رسالتها ورؤيتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- تقديم بعض التوصيات التي تساعد للارتقاء بدور الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع المحلي. وقد تكونت العينة من (100) عضواً موزعين على أقسام الذكور وأقسام الإناث. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج كان أهمها أن جامعة الجوف بالرغم من أنها

جامعة ناشئة إلا أنها استطاعت من تطبيق رسالتها ورؤيتها وفقاً لآراء عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. وأوصت الدراسة بالآتي:-

- 1- أن تضع الجامعات كافة إمكانياتها المادية والبشرية وجميع مرافقها لخدمة المجتمع المحلي.
 - 2- إجراء مزيد من الدراسات وعقد ورش العمل حول دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي في كافة الجوانب .
 - 3- تحفيز وتشجيع أعضاء الهيئة التدريسية للتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي وتحفيزهم على العمل التطوعي.
 - 4- تطوير الخطط الدراسية بما يتواءم مع متطلبات سوق العمل المحلي وإدخال متطلبات التدريب الميداني بمشاركة المجتمع المحلي.
 - 5- أن تعمل الأقسام الأكاديمية لتحسين مخرجاتها بما يتوافق مع الثورة المعلوماتية ومتطلبات العولمة لزيادة القدرة التنافسية لخريجها.
- 4- دراسة (الحري، قاسم عائل)** هدفت الدراسة للتعرف على إسهامات جامعة جازان في مجالات تنمية وخدمة المجتمع المحلي والكشف عن المعوقات التي تواجه دور الجامعة في تنمية وخدمة المجتمع المحلي المحلية، ووضع تصور مقترح يساعد في تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي، وفي ضوء ذلك تحددت الأهداف الإجرائية للدراسة:-
- التعرف على الأسس النظرية لدور الجامعة في تنمية وخدمة المجتمع المحلي.
 - التعرف على إسهامات جامعة جازان في مجالات تنمية وخدمة المجتمع المحلي.
 - الكشف عن المعوقات التي تحد من إسهام جامعة جازان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي.
 - الوصول إلى تصور مقترح لتطوير دور جامعة جازان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي.
- 5- دراسة (عبد الحميد، 1996)** عن دور الجامعة في مجال خدمة المطبقة على جامعة المنصورة، بغرض التعرف على نوع الخدمات التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع المحلي، ودورها في مواجهة مشكلات المجتمع، ووضع تصور مقترح شامل لما ينبغي أن تكون عليه الخدمات التي تقدمها للمجتمع. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام دراسة الحالة وقامت بتطبيق استبيان على عمداء الكليات بجامعة المنصورة، بهدف التعرف على آرائهم تجاه ما تقدمه الجامعة حالياً من خدمات للمجتمع، وكذلك توقعاتهم المستقبلية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة كبيرة من الكليات لا تتوافر بها وحدات إدارية تتولى إدارة البحوث التي تقوم بها الكليات ومؤسسات المجتمع أن نسبة كبيرة من كليات الجامعة لا تقوم ببحوث أو دراسات لصالح مؤسسات المجتمع وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لما ينبغي أن تكون عليه عملية خدمة المجتمع، واشتمل على جوانب فكرية، وثانية تشريعية، وثالثة تنظيمية وإدارية.

6- دراسة (محمد وحسن، 1996م) عن دور الجامعة في خدمة المجتمع: دراسة تطبيقية على بعض كليات جامعة الإسكندرية. هدفت الدراسة لتحديد الجوانب الرئيسة لوظيفة خدمة المجتمع، وتحديد الدور المتوقع من بعض الكليات في هذا المجال، ومعرفة أوجه وعوامل القصور في وظيفة هذه الكليات، وأخيراً التوصل إلى بعض الإجراءات التي يمكن من خلالها علاج المشكلات التي تحول بين الجامعة والقيام بدورها تجاه المجتمع، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما استخدمت استبانتين، ووجهت الأولى

لعينة من أعضاء هيئة التدريس بالكليات، للوقوف على مدى إسهام كل منها في خدمة المجتمع، ووُجّهت الأخرى للعاملين بمركز خدمة المجتمع بجامعة الإسكندرية للوقوف على مدى تحقيقه لأهدافه، والمشكلات التي تواجهه، وانتهت الدراسة إلى أن ثمة قصوراً في أداء الجامعة لتلك الوظيفة.

7- دراسة (هلال، 1999) عن دور جامعة جنوب الوادي. بمصر في خدمة المجتمع وتنمية البيئة : دراسة ميدانية سعت الدراسة إلى محاولة التعرف على مكانة وظيفة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بين أهداف الجامعة ووظائفها، والوقوف على واقع القطاعات الإنتاجية والخدمية في بعض محافظات إقليم جنوب الوادي، ودور الجامعة بإمكاناتها المادية والبشرية في تلبية احتياجاتها والتعرف على مدى توافر بعض الأنشطة التي يمكن أن تقدمها جامعة جنوب الوادي لخدمة بعض القطاعات الإنتاجية والخدمية والمعوقات التي تحد من دورها في خدمة المجتمع والبيئة، واستخدمت الدراسة الاستبانة كما لجأت إلى المقابلة المفتوحة مع بعض أفراد العينة للتعرف على المعوقات التي تحد من دور الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود بعض مظاهر القصور في الأنشطة التي يمكن أن تقدمها الجامعة لبعض القطاعات الإنتاجية والخدمية، واتضح هذه المظاهر في أنشطة التدريب والتعليم المستمر أكثر منها في الأنشطة البحثية، كما اتضح في قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة، أكثر منها في قطاعي التعليم والمعلومات، كما تقدم بعض المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص أنشطة لخدمة العاملين بالجامعة ولكنها منعزلة عن المجتمع خارج الجامعة.

8- دراسة (Brandt, 2002) عن استراتيجيات الجامعات النرويجية للوفاء باحتياجات السوق المتنوعة من التعليم المستمر، ودارت الدراسة حول ماهية الاستراتيجيات التي تستخدمها الجامعات النرويجية للوفاء بالمطالب المتنوعة للتعليم المستمر، وقد اعتمدت الدراسة على مشروع مقارنة حول "التعليم مدى الحياة: مضامين الجامعات في الاتحاد الأوروبي"، وقد تم إجراؤه في عام 1999م-2002م في سبع دول أوروبية، وقد تم تدعيم هذا المشروع في النرويج من خلال وزارة التعليم والبحث والشئون الكنسية، والمعهد النرويجي للدراسات في التعليم العالي والبحث، واقتصرت دراسة الحالة بكل دولة على أربع جامعات فقط، فتناولت الدراسة الجامعات النرويجية الأربعة: جامعة أوسلو، وجامعة بيرجن، وجامعة ترومسو، والجامعة النرويجية للعلم والتكنولوجيا. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الجامعات النرويجية تضمن خططها العديد من الاستجابات المرتبطة بالتعليم المستمر، وأوضحت كذلك أن ثمة قطاعات تلقى اهتماماً من قبل التعليم المستمر المقدم من الجامعات النرويجية مثل المعلمين والعاملين في مجال الصحة.

9- دراسة (العقيل، 2014م) عن الشراكة بين الجامعة والمجتمع هدفت لتسليط الضوء على الشراكة بين الجامعة والمجتمع، وسعى الباحث فيها للتعرف على مفهوم الجامعة، والوظائف والأدوار والأهداف، وتحديد مفهوم الشراكة بين الجامعة ومؤسسات الإنتاج وتحديد الفلسفة، والأهمية والآليات، وإيضاح الصورة الجديدة لجوانب التعاون بين الجامعة والمجتمع. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف عملية الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع الفلسفة والآليات، وتفسير دور الجامعة

في ضوء المعطيات الحديثة. وأشار البحث إلى أن التطور المتسارع في تقنية المعلومات، والتقدم التكنولوجي بما صاحبه من تطور اقتصادي وبزوغ ظاهرة العولمة، والتأكيد على أهمية الجودة والمنافسة، أدى إلى تغيير النظرة الاقتصادية والاجتماعية لمفهوم ووظيفة الجامعة، فتحوّلت من تلك النظرة التقليدية القائمة على التدريس، والبحث العلمي، والخدمة العامة إلى تلك النظرة المنتجة الأمر الذي يتحتم معه ضرورة وجود شراكة مع المجتمع الخارجي. وأوضحت الدراسة أنه على الرغم من التحول في مفهوم الجامعة على المستوى العالمي، إلا أن الجامعات العربية ومنها الجامعات السعودية تخطو ببطء تجاه الاضطلاع بدورها الجديد. كما تطرقت الدراسة للإجابة على عدة تساؤلات ومنها، ما الأدوار والوظائف التي تضطلع بها الجامعة في ظل متغيرات العصر؟ وما مفهوم الشراكة، والآليات، والفلسفة والأهمية؟ وما آليات الشراكة بين الجامعات ومؤسسات الإنتاج؟

10- دراسة (الشمري، 2014م) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور الجامعة تجاه المسؤولية المجتمعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض من خلال تقدير القيادات الجامعية لهذا الدور، مع تقديم مقترحات تطور أداء الجامعات في هذا الجانب. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع بياناتها؛ حيث ضمت (63) فقرة توزعت على ستة أبعاد هي: الإداري والإجرائي، والمجتمعي، والأخلاقي والقيمي، والبيئي والصحي، والوطني والانتمائي، والمعرفي والتربوي. وقد وزعت الاستبانة على عينة عشوائية طبقية بلغت (107) فرداً من القيادات الجامعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض، وهي: جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الأميرة نورة. وكان من أبرز نتائجها أن كشفت عن دور "جيد" للجامعات تجاه المسؤولية المجتمعية بشكل عام، إلا أنها لازالت غير محددة بالشكل الذي يجعل منها مهمة واضحة لها قواعد منظمة، ومنهجية واضحة، وميزانية محددة، وأن ما يقدم حتى الآن يقع ضمن وظيفة الجامعة الثالثة المرتبطة بخدمة المجتمع. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجامعة بين كل من جامعة الإمام وجامعتي الملك سعود والأميرة نورة لصالح جامعة الإمام، وفروقات ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المركز الوظيفي لصالح المراكز القيادية العليا. بينما لم تظهر أي فروق تعزى لمتغير الدرجة العلمية أو نوع الكلية. وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة توسيع دائرة العمل بالمسؤولية المجتمعية التي قصرتها الجامعات على عمادات ومراكز خدمة المجتمع، والانتقال بهذه المسؤولية إلى الدائرة الأوسع، التي تجعل منها ثقافة عامة للجامعة، يتبناها الجميع، وعلى كل المستويات.

11- دراسة (عبد الجواد، والخطيب، 2013م) التي هدفت لبحث دور الجامعات الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية بالتطبيق على جامعة سلمان بن عبد العزيز وتمثلت مشكلة الدراسة في عدم تناسب الدور الذي تقوم به الجامعة مع حجم الموارد المالية الكبيرة التي أتاحت للجامعة وتوصلت الدراسة إلى أن الدور الذي تقوم به الجامعات الناشئة ومنها جامعة سلمان مازال ضعيفاً من حيث إعداد الكفاءات العلمية المتخصصة والبحث العلمي وتلبية حاجات المجتمع. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات: منها ضرورة البحث عن أدوار الجامعات الناشئة في المساهمة في التنمية بالمملكة، والإسراع في تنفيذها للخطة الاستراتيجية للجامعات، وجذب الكوادر العلمية القادرة على تفعيل دور هذه الجامعات.

الإطار النظري

1- جامعة نجران: هي مؤسسة ضمن منظومة وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وتشتمل على عدد من الكليات والمعاهد والمراكز العلمية، وينصب اهتمامها على ثلاثة أبعاد رئيسية هي: التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. ويمكن تعريف وظيفة الجامعة في تنمية وخدمة المجتمع المحلي بأنها ذلك النشاط الممتد الذي تقوم به الجامعة في المناطق الجغرافية المتنوعة من خلال تقديم الخدمات التعليمية للجماعات والأفراد والمنظمات والمؤسسات أو هي كل ما تقدمه كليات الجامعة، ومراكزها من أنشطة

وخدمات تتوجه بها إلى غير طلابها النظاميين، أو أعضاء هيئة التدريس بها من أفراد المجتمع، ومؤسساته بهدف إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة.

عادة ما يشار إلى خدمة المجتمع على أنها تهدف إلى دعم التواصل وتوثيق الروابط بين الجامعات والمجتمع، من خلال التعرف على مشكلات المجتمع واحتياجاته، والمساهمة في نشر المعرفة والثقافة العامة، ووضع جميع إمكانيات الجامعة لمساعدة أفراد المجتمع على النمو الذاتي ونشر الوعي، والإسهام في نقل التقنية والمستجدات العلمية للمجتمع. ويحمل (صابر، 1990) دور الجامعة في مجالات تنمية وخدمة المجتمع المحلي في الآتي:-

- إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر.

- إتاحة الفرصة أمام هيئة التدريس من ذوي الخبرة لاستفيد منهم المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات.

- تعليم الكبار من جميع الأعمار (التعليم المستمر) والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفاءتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة.

- القيام بالبحوث والمؤتمرات والندوات التي تسهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته هذا بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع.

- نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي بما يساعدهم على حل مشكلاتهم والتكيف مع مجتمعهم.

- عقد الحلقات والندوات والمؤتمرات العلمية لخريجها لكي يلموا بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.

- تقدم لطلابها برامج تثقيفية ترفع مستواهم الثقافي وتربطهم ببيئتهم ومجتمعهم.

3- الدراسة الميدانية

1- منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم الاعتماد على نوعين من مصادر البيانات وهي: المصادر الأولية والتي تم جمعها من خلال الاستبانة الموجهة إلى عينة الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية. أما المصادر الثانوية فقد تم الحصول عليها من

خلال المراجع العربية والأجنبية والدوريات الخاصة بموضوع الدراسة. تم استخدام استبانة، كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية للدراسة. وتتضمن الاستبانة على قسمين من البيانات: القسم الأول منها يشمل بيانات شخصية عن الباحثين، أما القسم الثاني من الاستبانة فيتضمن: مجموعة الفقرات الخاصة بأبعاد تقييم خدمة المجتمع وجميع هذه الفقرات تم قياسها وفق مقياس ليكرت الخماسي.

2- مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران الذين على رأس العمل وعددهم (253) عضواً تم توزيع رابط استبانة الدراسة إلكترونياً لعينة عشوائية مقدارها 50% من مجتمع الدراسة.

* صدق أداة الدراسة وثباتها

يقصد بصدق المقياس أن تقيس الاستبانة الجوانب التي وضعت لقياسها، أما ثبات المقياس فيعني مدى الحصول على نفس النتائج في حال تكرار الدراسة في ظروف مشابهة وباستخدام المقياس نفسه، لذا فقد تمت مراجعة الاستبانة قبل صياغتها النهائية للتأكد من ملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة، ولتحديد درجة الاعتمادية تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbachs-Alpha) للتحقق من الثبات الداخلي للعبارات المستخدمة في إعداد المقاييس، وعلية فقد تم حساب كرونباخ ألفا (Cronbachs-Alpha) لكل المقاييس المستخدمة حيث بلغ (0.905) لأبعاد تقييم خدمة المجتمع بمجموعة وهي قيم تفوق الحد الأدنى المقبول (0.65)، مما يعني ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة والجدول ادناه يوضح قياس ثبات الدراسة.

جدول رقم (1)

قياس ثبات أداة الدراسة

محاور أداة الدراسة	كرونباخ الفا
نشر الثقافة وتقديم الاستشارات	0.852
دعم النمو الاقتصادي	0.924
تحقيق التقدم المجتمعي	0.939

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي 2021م (بالاعتماد على برنامج SPSS)

* أساليب التحليل الإحصائي

تم الاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية التي يتناسب كل منها مع الغرض المطلوب له في تحليل بيانات البحث واختبار فرضياته والمتاحة في برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية المعروف ب(SPSS) ومن أهم الأساليب التي تم استخدامها ما يلي:-

1- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

2- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

3- تحليل (ت) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) والذي يستخدم في كل الاختبارات التي تهدف للتعرف على مدى وجود فروق في مستوى تقييم دور جامعة نجران نحو خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً للمتغيرات الشخصية وهي النوع والعمر والرتبة الأكاديمية.

4- الإحصاء الوصفي لأبعاد تقييم خدمة المجتمع:

لمعرفة مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للعبارة كما هو موضح بالجدول (2)، (3)، (4)، وبين الجدول (5) خلاصة هذه النتائج.

5- المقاييس الوصفية لعبارة محور نشر الثقافة وتقديم الاستشارات

يوضح الجدول رقم (2) المتوسط والانحراف المعياري للعبارة التي تقيس نشر الثقافة وتقديم الاستشارات وترتيبها وفقاً لإجابات المستقضي منهم.

جدول رقم (2)

المقاييس الوصفية لعبارة محور نشر الثقافة وتقديم الاستشارات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
.568	4.57	تتوافق رسالة جامعة نجران واهدافها مع أهداف وقيم المجتمع.
.652	4.10	تقوم جامعة نجران بوضع برامج توعية مجتمعية في مجال خدمة البيئة المحلية.
.846	3.60	تقدم جامعة نجران استشارات إدارية وفنية ومهنية لمنظمات المجتمع بناء على نتائج الأبحاث والدراسات المنفذة.
1.008	3.44	تقوم جامعة نجران بتقديم استشارات لإفراد المجتمع من خلال مراكز متخصصة لذلك.
1.086	3.85	تسعى جامعة نجران بالسماح لأفراد المجتمع باستخدام مكنياتها والاستفادة منها.
.832	3.91	المؤشر الكلي (المتوسط العام)

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي 2021م (بالاعتماد على برنامج SPSS)

يتضح من الجدول رقم (2):

1. أن جميع عبارات محور (نشر الثقافة وتقديم الاستشارات) يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات محور نشر الثقافة وتقديم الاستشارات.
2. أهم عبارة من عبارات محور (نشر الثقافة وتقديم الاستشارات) هي العبارة (تتوافق رسالة جامعة نجران واهدافها مع أهداف وقيم المجتمع.) حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على هذه العبارة (4.57) بانحراف معياري (.568). وأقل عبارة من

حيث الموافقة من عبارات محور (نشر الثقافة وتقديم الاستشارات) هي العبارة (تقوم جامعة نجران بتقديم استشارات لأفراد المجتمع من خلال مراكز متخصصة لذلك. حيث بلغ متوسط العبارة (3.44) بانحراف معياري (0.846).

3. كما بلغ متوسط جميع العبارات (3.91) بانحراف معياري (0.832). وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على جميع العبارات التي تقيس نشر الثقافة وتقديم الاستشارات.

6/4/3 المقاييس الوصفية لعبارات محور دعم النمو الاقتصادي

يوضح الجدول رقم (3) المتوسط والانحراف المعياري للعبارات التي تقيس محور دعم النمو الاقتصادي وترتيبها وفقاً لإجابات المستقضي منهم.

جدول رقم (3)

المقاييس الوصفية لعبارات محور دعم النمو الاقتصادي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
.862	4.05	تقوم جامعة نجران بإفصاح المجال لكوادرها المتخصصة في المساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي.
.999	4.02	تعقد جامعة نجران شراكات مع الشركات والمؤسسات الإنتاجية للمجتمع في مختلف المجالات.
.948	3.79	تقترح جامعة نجران حلولاً مهنية لمشكلات المجتمع الاقتصادية عبر وسائل مختلفة.
.909	3.79	تقوم جامعة نجران بمشاركة المجتمع في إنتاج ابتكارات وحلول علمية جديدة.
.786	3.77	تقوم جامعة نجران بإعداد تقارير وأوراق عمل لصناع القرار في المجتمع تعلق بالتنمية الاقتصادية.
.759	3.93	تسهم جامعة نجران عبر مخرجات البحث العلمي في تحسين جودة المنتجات المنتجة في المجتمع.
.877	3.89	المؤشر الكلي (المتوسط العام)

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي 2021م (بالاعتماد على برنامج SPSS)

يتضح من الجدول رقم (3):

1. أن جميع عبارات محور (دعم النمو الاقتصادي) يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات محور دعم النمو الاقتصادي.

2. أهم عبارة من عبارات محور (دعم النمو الاقتصادي) هي العبارة (تقوم جامعة نجران بإفصاح المجال لكوادرها المتخصصة في المساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي) حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على هذه العبارة (4.05) بانحراف معياري (0.862) وأقل عبارة من حيث الموافقة من عبارات محور (دعم النمو الاقتصادي) هي العبارة (تقوم جامعة نجران بإعداد تقارير

وأوراق عمل لصناع القرار في المجتمع تتعلق بالتنمية الاقتصادية). حيث بلغ متوسط العبارة (3.77) بانحراف معياري (.786).

3. كما بلغ متوسط جميع العبارات (3.89) بانحراف معياري (877). وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على جميع العبارات التي تقيس محور دعم النمو الاقتصادي.

7- المقاييس الوصفية لعبارات محور دعم تحقيق التقدم المجتمعي

يوضح الجدول رقم (4) المتوسط والانحراف المعياري للعبارات التي تقيس محور تحقيق التقدم المجتمعي وترتيبها وفقاً لإجابات المستقضي منهم.

جدول رقم (4)

المقاييس الوصفية لعبارات محور دعم تحقيق التقدم المجتمعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
.773	3.95	تقوم جامعة نجران بتصميم برامج لتنمية مهارات العاملين في الشركات ومؤسسات المجتمع.
1.034	3.80	تقوم جامعة نجران بتنظيم الندوات لإيجاد حلول لبعض مشكلات البيئة المحلية.
1.008	4.04	توفر جامعة نجران دورات علمية عالية المستوى لأفراد المجتمع.
1.071	3.84	تقوم جامعة نجران بتنظيم لقاءات بين أعضاء هيئة التدريس ومؤسسات المجتمع لتبادل الخبرات.
1.183	3.98	تنفذ جامعة نجران برامج لتطوير مهارات أفراد المجتمع من خلال التعليم المستمر.
1.069	4.05	تهتم جامعة نجران بعقد دورات علمية وورش عمل وأيام دراسية تتعلق بخدمة المجتمع.
1.023	3.94	المؤشر الكلي (المتوسط العام)

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي 2021م (بالاعتماد على برنامج SPSS)

يتضح من الجدول رقم (4):

1. أن جميع عبارات محور (تحقيق التقدم المجتمعي) يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات محور (تحقيق التقدم المجتمعي).
2. أهم عبارة من عبارات محور (تحقيق التقدم المجتمعي) هي العبارة (تهتم جامعة نجران بعقد دورات علمية وورش عمل وأيام دراسية تتعلق بخدمة المجتمع) حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على هذه العبارة (4.05) بانحراف معياري (1.069) وأقل عبارة من حيث الموافقة من عبارات محور (تحقيق التقدم المجتمعي) هي العبارة (تقوم جامعة نجران بتنظيم الندوات لإيجاد حلول لبعض مشكلات البيئة المحلية). حيث بلغ متوسط العبارة (3.80) بانحراف معياري (1.034).

3. كما بلغ متوسط جميع العبارات (3.94) بانحراف معياري (1.023) وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على جميع العبارات التي تقيس تحقيق التقدم المجتمعي.

جدول رقم (5)

خلاصة النتائج وترتيب أبعاد تقييم خدمة المجتمع

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
2	.832	3.91	نشر الثقافة وتقديم الاستشارات
3	.877	3.89	دعم النمو الاقتصادي
1	1.023	3.94	تحقيق التقدم المجتمعي

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي 2021م (بالاعتماد على برنامج SPSS)

الجدول رقم (5) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات أبعاد تقييم خدمة المجتمع، حيث أن الانحراف المعياري لأكثر المتغيرات أقل من الواحد وهذا يدل على أن هنالك تجانس بين إجابات أفراد العينة عن جميع عبارات المتغيرات كما يتضح أيضاً أن الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي (3)، مما يعني أن آراء المستجيبين كانت إيجابية ومتقاربة بالنسبة لجميع أبعاد تقييم خدمة المجتمع، حيث أظهر التحليل الإحصائي محور تحقيق التقدم المجتمعي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.94) ومحور نشر الثقافة وتقديم الاستشارات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.91) ويأتي محور دعم النمو الاقتصادي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وذلك من وجهة نظر الباحثين في كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران.

* اختبار الفرضيات

تم استخدام تحليل (ت) وتحليل التباين الآحاد لمعرفة مدى فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغيرات النوع والعمر والرتبة الأكاديمية. وقد اعتمد الباحث مستوى الدلالة (0.05) للحكم على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث يتم مقارنة مستوى المعنوية المحسوب مع قيمة مستوى الدلالة المعتمدة، حيث يتم التأكيد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذا كانت مستوى المعنوية المحسوب أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد والعكس صحيح.

1- اختبار الفرضية الأولى: والتي نصت على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغير النوع. ويمكن التأكد من صحة هذه الفرضية من خلال الجدول أدناه:

جدول رقم (6)

نتائج تحليل (ت) لدلالة الفروق نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران لمتغير النوع.

مستوى الدلالة	قيمة(ت)	البُعد
0.000	43.260	نشر الثقافة وتقديم الاستشارات
0.000	38.764	دعم النمو الاقتصادي
0.000	32.680	تحقيق التقدم المجتمعي
0.000	39.740	الكل

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي 2019م (بالاعتماد على برنامج SPSS)

يتبين من الجدول رقم(6) أعلاه بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تعزى لمتغير النوع لأن مستوى الدلالة المحسوبة لاختبار(ت) كان أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في هذه الدراسة وهي(0.05) وهذا يؤكد رفض صحة الفرضية الأولى القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغير النوع.

2-إختبار الفرضية الثانية: والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغير العمر. ويمكن التأكد من صحة هذه الفرضية من خلال الجدول أدناه:

جدول رقم (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير العمر

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	مستوى الدلالة
نشر الثقافة وتقديم الاستشارات	بين المجموعات	13.419	3	4.473	.376	.770
	داخل المجموعات	618.135	52	11.887		

			55	631.554	المجموع	
.548	.714	14.725 20.623	3 52 55	44.176 1072.378 1116.554	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	دعم النمو الاقتصادي
.717	.453	13.697 30.259	3 52 55	41.091 1573.463 1614.554	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	تحقيق التقدم المجتمعي
.743	.427	69.326 162.300	3 52 55	207.979 8439.574 8647.554	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الكل

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي 2021م (بالاعتماد على برنامج SPSS)

يتبين من الجدول رقم (7) أعلاه بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تعزى لمتغير العمر لأن مستوى الدلالة المحسوبة لاختبار (F) كان أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في هذه الدراسة وهي (0.05) وهذا يؤكد قبول صحة الفرضية الثانية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغير العمر.

3- اختبار الفرضية الثالثة: وتنص هذه الفرضية على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية. ويمكن التأكد من صحة هذه الفرضية من خلال الجدول رقم (8):

جدول رقم (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس تبعاً الرتبة الأكاديمية

مستوى الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
.772	.450	5.380 11.961	1 51 55	21.519 610.035 631.554	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	نشر الثقافة وتقديم الاستشارات

.789	.426	9.023 21.185	1 51 55	36.094 1080.460 1116.554	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	دعم النمو الاقتصادي
.431	.971	28.573 29.417	1 51 55	114.294 1500.260 1614.554	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	تحقيق التقدم المجتمعي
.680	.578	93.805 162.203	1 51 55	375.219 8272.335 8647.554	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الكل

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي 2021م (بالاعتماد على برنامج SPSS)

يتبين من الجدول رقم (8) أعلاه بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية لأن مستوى الدلالة المحسوبة لاختبار (F) كان أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في هذه الدراسة وهي (0.05) وهذا يؤكد قبول صحة الفرضية الثالثة القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.

* النتائج والتوصيات

النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغير النوع.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغير العمر.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع الفعلية والمدركة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.
- 4- أن اتجاهات الباحثين نحو مستوى تقييم دور جامعة نجران في خدمة المجتمع أظهرت أن محور تحقيق التقدم المجتمعي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.94) ومحور نشر الثقافة وتقديم الاستشارات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.91) ويأتي

محور دعم النمو الاقتصادي في المرتبة الأخيرة. بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وذلك من وجهة نظر الباحثين في كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران.

التوصيات

- 1- أن تعمل الجامعة على زيادة فعالية أبعاد تقييم خدمة المجتمع لما لها من أهمية في تحسين دور الجامعة نحو خدمة المجتمع المحلي.
- 2- ضرورة عمل الجامعة بتقديم استشارات لإفراد المجتمع من خلال إنشاء مراكز متخصصة لذلك.
- 3- ضرورة تفعيل دور الجامعة بإعداد تقارير وأوراق عمل لصناع القرار في المجتمع تتعلق بالتنمية الاقتصادية.
- 4- أن تعمل الجامعة على تنظيم الندوات لإيجاد حلول لبعض مشكلات البيئة المحلية.
- 5- ضرورة إيجاد آلية فعالة من قبل الجامعة للتجاوب مع احتياجات المجتمع المحلي فيما يتعلق بنشر الثقافة وتقديم الاستشارات

*المراجع

أولاً- المراجع العربية

1. الحويطي، عواد بن حماد بن حسن، دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي، المجلة التربوية الدولية المتخصصة الأردن، مج6، ع12، 2017م.
2. الأحمدى، وفاء بنت ذياب، دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع: دراسة تحليلية في ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات جامعة الأزهر -، -مجلة التربية كلية التربية، ع168، ج3، 2016م.
3. دندن، موفق محمد حامد والموشير، نعيمة فهد، دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جمعية الثقافة من اجل التنمية، مصر، س14، ع81، 2014م.
4. الحربي، قاسم بن عائل، دور جامعة جازان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي: دراسة ميدانية، رابطة التربويين العرب، ع30، ج1، السعودية، 2012م.
5. العقيل، حمزة عبد الله، الشراكة بين الجامعة والمجتمع: دراسة تحليلية، جامعة الأزهر - كلية التربية، مجلة، المجلد/العدد: ع161، ج1، مصر، 2014م.
6. صالح، عبد المحي محمود، الرعاية الاجتماعية: تطورها وقضاياها، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، 1999م.
7. صابر، محي الدين محمد (1990): قواعد التنمية الاجتماعية-مجلة تنمية المجتمع-مصر، القاهرة: مركز الدراسات الإنمائية.
8. عبد الحميد، أحمد ربيع (1996)، "دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع: دراسة مطبقة على جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ع58.

9. محمد، عنتر لطفي وحسن، فاطمة عبد القادر (1996): " دور الجامعة في خدمة المجتمع: دراسة تطبيقية على بعض كليات جامعة الإسكندرية" التربية والتنمية، السنة الرابعة، ع10، 1996م.
10. هلال، ناجي عبد الوهاب، (1999) دور الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى قسم أصول التربية، كلية التربية-بقنا، جامعة جنوب الوادي.
11. محمد، علي السيد محمد، خدمة الفرد المعاصر برؤية تنموية، القاهرة، 2006م، طبعة1.
12. الشمري، عادل بن عايد، تقدير القيادات الجامعية لدور الجامعة تجاه المسؤولية المجتمعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض، المحلة السعودية للتعليم العالي، وزارة التعليم العالي، المجلد، العدد، ع12، السعودية، 2014م.
13. عبد الجواد، جابر محمد، والخطيب طارق توفيق دور الجامعات الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية في المملكة، دراسة تطبيقية على جامعة سلمان بن عبد العزيز، 2013م.
14. عبد الناصر محمد رشاد (2004). أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقتها باستقلالها: دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج. رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس: كلية التربية.

ثانياً-المراجع الأجنبية

- Brandt, Ellen, (2002)" Strategies by Norwegian Universities to Meet Diversified Market Demands for Continuing Education", Higher Education, Vol. 44, No. 3 - 4 October - December 2002.
- Jackson.A.A. (Oct 2005). Service-Learning and community service programs at four California universities Characteristics and implementation, <http://ProQuest.umi.com/pqdweb>. DAI-A66/ 04, P. 1295.
- Lee, D.C. (1971). The Encyclopaedia of Education. Vol.1. No.4. New York: The Macmillan company and Free Press, P.3335.
- Harris, N., (2008) Faculty Community Service: At the Intersection of Campus and Community. New directions for higher education, No.143.